

غريب الحديث لابن قتيبة

فقد صَحِّحَتْ من الذَّوِّحِ الحُلُوقُ

وقولها وفي عُنُقِهِ سَطَّعَ أَي طُؤِلَ يُقال عُنُقُ سَطَّعَاءٍ وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة في وصف خَلْقِ الفَرَسِ أَنْزَّهَ قال العُنُقُ السَّطَّعَاءِ التي طالِبَ وانتصبت عَلايَها وقولها إِنَّ تَكَلَّماً سَمَا تَريدَ عَلاً برَأْسِهِ أو بيده وهو مِثْلُ قول ابن زَمَلٍ في صِغَةِ موسى عليه السلام " إذا هو تَكَلَّمَ يَسْمُو " .

وقولها في وصف مَنذُوطِهِ A فَصَلُّ لا نَزَرُّ ولا هَذَرُّ تَريدُ أَنه وَسَطٌ ليس بقليل ولا كثير قال ذو الرَّمَّةِ من الطويل . . . لها بَشَرُّ مِثْلَ الحَرِيرِ وَمَنذُوطُ . . . رقيقُ الحَواشي لا هُرَاءَ ولا نَزَرُّ
والهُرَاءُ الكثير .

وقولُها " لا يائِسُ من طُؤِلَ " هَكَذا رواه وأحسبُه لا بائِنُ من طُؤِلَ وبذلك وصَفَه أنس فقال " ليس بالقَمِيرِ ولا بالطَوِيلِ البائِنُ " على أنِّي قد اِعتَبَرْتُ قولَها لا يائِسُ من طُؤِلَ بيتاً